



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4170

التاريخ: الأحد 2017/1/15

الفبر الرئيسي



عباس يفتتح سفارة فلسطين بالفاتيكان:
اعتراف المزيد من الدول بدولة فلسطين
يقربنا من السلام

... ص 3

أبرز العناوين



عباس يلوح بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل" في حال نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
الفصائل الفلسطينية تصل موسكو لعقد اجتماعات غير رسمية بهدف التغلب على حالة الانقسام
فتح: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيفتح أبواب جهنم في المنطقة والعالم
"إسرائيل" تخشى قراراً دولياً جديداً يؤيد الفلسطينيين
تركيا تدعم كهرباء غزة بـ15 مليون لتر وقود

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2.	عباس يلوح بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل" في حال نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
5	3.	اشتية: نجاح المؤتمر الدولي يتطلب تشكيل لجنة متابعة وإطاراً زمنياً لإنهاء الاحتلال
5	4.	السفير الفلسطيني في فرنسا: صيغة البيان الختامي لمؤتمر باريس عُدلت خمس مرات
6	5.	أبو شهلا يعلن إلغاء كل الضرائب عن الوقود المستورد من "إسرائيل" لتشغيل محطة كهرباء غزة
6	6.	وزارة التربية تستنكر فرض "إسرائيل" عطلة الربيع على مدارس القدس

المقاومة:

7	7.	الفصائل الفلسطينية تصل موسكو لعقد اجتماعات غير رسمية بهدف التغلب على حالة الانقسام
8	8.	حماس: نأمل بأن يدفع لقاء موسكو المصالحة إلى خطوات عملية حقيقية على الأرض
8	9.	فتح: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيفتح أبواب جهنم في المنطقة والعالم
8	10.	هنية يشكر تركيا على الاستجابة السريعة لتزويد غزة بكميات عاجلة من الوقود
9	11.	"الشعبية" تعلن تشكيل هيئة متابعة وطنية لمعالجة أزمة الكهرباء
10	12.	حماس تعرض نتائج لقائها الموسع مع الفصائل لإنهاء أزمة الكهرباء بغزة
11	13.	الرجوب: مؤتمر فتح السابع حقق نجاحاً لافتاً

الكيان الإسرائيلي:

11	14.	"إسرائيل" تخشى قراراً دولياً جديداً يؤيد الفلسطينيين
12	15.	نتنياهو وموزيس يخضعان للتحقيق مجدداً
12	16.	المعارضة الإسرائيلية تشن هجوماً حاداً على نتنياهو
14	17.	عضو كنيست: لن نشكل ائتلاًفاً حكومياً مع ميرتس لدعمه قيام دولة فلسطينية
14	18.	الإعلام الإسرائيلي: مناقشات حول اليوم الذي يلي انسحاب نتنياهو من الحياة السياسية
15	19.	الطبيبي يطالب بإرسال مندوبين أوروبيين للبلدات العربية في "إسرائيل"
16	20.	الجيش الإسرائيلي يطور "روبوتاً" عسكرياً لمواجهة أنفاق المقاومة
16	21.	مظاهرات في "تل أبيب" تطالب باستقالة نتنياهو

الأرض، الشعب:

17	22.	القدس: وزارة المواصلات الإسرائيلية تفتتح شارع "نفق القسطل"
17	23.	مركز أسرى فلسطين: 800 ألف دولار غرامات على الأسرى الأطفال خلال العام 2016
18	24.	هيئة شؤون الأسرى: جنود الاحتلال يمزقون التصاريح لمنع زيارة الأسرى
19	25.	خيمة اعتصام بقلنسوة تصدياً لمخططات الهدم
19	26.	إصابات في مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال شمالي الخليل
19	27.	المطاعم المتنقلة في فلسطين فكرة جديدة لمواجهة البطالة

	ثقافة:
20	28. "ألف عام من الرخص" .. رواية لفتاة فلسطينية تعكس المعاناة في ظل الاحتلال
	لبنان:
20	29. الجيش اللبناني يوقف فلسطينياً وسوريين اثنين بتهمة التخطيط لعمليات إرهابية
	عربي، إسلامي:
20	30. تركيا تدعم كهرباء غزة بـ15 مليون لتر وقود
21	31. الجامعة العربية تدعو العالم لاستنكار قرار مجلس النواب الأمريكي الراض لإدانة الاستيطان
	دولي:
21	32. ترقب قرار لمجلس الأمن يدعم "إعلان باريس"
22	33. "إعلان باريس": حل الدولتين سبيل السلام.. وحوافز وشراكة أوروبية بامتيازات لـ"إسرائيل"
23	34. "العمال البريطاني": فضيحة "اللوبي الإسرائيلي" قضية أمن قومي يجب التحقيق بها
	حوارات ومقالات:
23	35. منظمة التحرير الفلسطينية والبناء على المستحيل... أحمد الحيلة
25	36. لا تعبثوا بالقدس!... جيمس زغبى
27	37. المعادلة الفلسطينية... بين الدولة والثورة... عبير عبد الرحمن ثابت
29	38. فضائل مؤتمر باريس... مفتاح شعيب
31	كاريكاتير:

١. عباس يفتتح سفارة فلسطين بالفاتيكان: اعتراف المزيد من الدول بدولة فلسطين يقربنا من السلام
الفاتيكان: افتتح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم السبت، سفارة دولة فلسطين لدى الفاتيكان. وقال في كلمة مقتضبة أمام الصحفيين، خلال حفل افتتاح السفارة، "التقينا قداسة البابا فرنسيس، وتحدثنا مطولا حول عملية السلام، وأكدنا أهمية محاربة الإرهاب والتطرف في كافة أنحاء العالم". وأضاف: "تطرقنا إلى المؤتمر الدولي للسلام المزمع عقده يوم غد الأحد في باريس، وقرار مجلس الأمن الدولي الأخير (2334) بشأن الاستيطان"، وأعرب عن أمله بأن يكون موضع تنفيذ في أقرب وقت ممكن. ودعا دول العالم إلى الاعتراف بدولة فلسطين، وقال: "اعتراف المزيد من دول العالم بدولة فلسطين يقربنا من تحقيق السلام".

وفيما يتعلق بما تتناقله وسائل الإعلام حول نية الإدارة الأميركية الجديدة نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، قال: "نتمنى أن يكون ذلك غير صحيح، لأن ذلك سيعرقل عملية السلام. ندعو الرئيس المنتخب ترامب إلى فتح حوار بيننا وبين الإسرائيليين من أجل السلام".

وفي نهاية حفل الافتتاح، رفع الرئيس علم دولة فلسطين على مقر السفارة. وحضر حفل الافتتاح سكرتير دولة الفاتيكان انجلو بيتشو، ورئيس دائرة البروتكول سينيور بيتانموا، وعن الجانب الفلسطيني: أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ووزير الخارجية رياض المالكي، والناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنا عميرة، وقاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية محمود الهباش، ومدير عام الصندوق القومي رمزي خوري، ومستشاري الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وللشؤون المسيحية زياد البندك، ووكيل عام حراسة الأراضي المقدسة الأب ابراهيم فلتس، وسقيرة فلسطين لدى ايطاليا مي كيلة، ومدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير السفير انور عبد الهادي، وسقير فلسطين لدى سويسرا ابراهيم خريشة، وسفير فلسطين لدى ساحل العاج عاطف عودة، وسفير دولة فلسطين لدى الفاتيكان عيسى قسيسية.

يذكر أن دولة الفاتيكان اعترفت رسميا، بدولة فلسطين، يوم الأربعاء 13 مايو/أيار 2015.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/1/14

٢. عباس يلوح بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل" في حال نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

باريس - أ ف ب: اعتبر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن مشروع الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب القاضي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس من شأنه القضاء على عملية السلام وقد يدفع الفلسطينيين "للتراجع عن الاعتراف بدولة إسرائيل". وقال عباس في مقابلة مع صحيفة لو فيغارو "كتبت إلى الرئيس ترامب لكي أطلب منه عدم القيام بذلك. فهذا لن يحرم فقط الولايات المتحدة من أي شرعية للعب دور في حل النزاع، لكنه سيقضي على حل الدولتين".

وحذر عباس من أنه إذا تم نقل السفارة "ستكون أمامنا خيارات عدة سنبحث بها مع الدول العربية"، موضحا أن "التراجع عن اعترافنا بدولة إسرائيل سيكون إحداها. ولكن نأمل ألا نصل إلى ذلك، وان نستطيع بالمقابل العمل مع الإدارة الأميركية المقبلة".

وتجتمع أكثر من 70 دولة في باريس الأحد لتأكيد أن حل الدولتين يشكل الحل الوحيد لتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي. واعتبر عباس ان مؤتمر باريس "ربما يكون الفرصة الأخيرة لتنفيذ حل

الدولتين". وتابع "نحن كفلسطينيين نقول كفى،. بعد 70 عاما من المنفى و50 عاما من الاحتلال، يجب أن يكون 2017 عام العدالة والسلام والحرية لشعبنا".

الأيام، رام الله، 2017/1/15

٣. اشتية: نجاح المؤتمر الدولي يتطلب تشكيل لجنة متابعة وإطاراً زمنياً لإنهاء الاحتلال

رام الله: اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية، أن نجاح المؤتمر الدولي للسلام مرتبط بتأكيده على قضيتين هما، تشكيل لجنة متابعة، والخروج بإطار زمني لإنهاء الاحتلال، داعياً فرنسا إلى الاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران عام 67.

وأكد اشتية، في حديث لبرنامج "ملف اليوم" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين، إبلاغ الجانب الفلسطيني موقفه للحكومة الفرنسية حول القضايا التي يريد أن يتضمنها البيان الختامي، وهي استناد البيان للشرعية الدولية المتمثلة بقرارات الأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن، خاصة القرار الأخير 2334، وأن يكون هناك جدول زمني لإنهاء الاحتلال ومرجعية واضحة، وتشكيل آليات ولجان متابعة. وقال اشتية: "سنطالب العالم بالانتقال من مؤتمر باريس إلى خطوات عملية عبر المتابعة الحثيثة، ومحاسبة إسرائيل على احتلالها للأرض الفلسطينية، والاستيطان، والانتقال من صيغة البيانات والخطابات إلى صيغة تغيير الواقع على الأرض، لكي يلمس المواطن الفلسطيني دعم المجتمع الدولي لقضيته". وأشار اشتية إلى التعميم الذي وزع من قبل وزارة الخارجية الإسرائيلية الأسبوع الماضي على مختلف دول العالم، وطالبت فيه دول العالم بمقاطعة المؤتمر، لافتاً إلى ضغوط أميركية - إسرائيلية كي لا يرقى البيان الختامي إلى مطالب وآمال الجانب الفلسطيني.

وأكد أن العملية السياسية عملية متراكمة، وقال: "إسرائيل تجد نفسها اليوم خارج السرب العالمي وفي عزلة دولية، ونحن على ثقة أن العالم يسير إلى المسار الذي يريده الشعب الفلسطيني، وفي طريق محاسبة دولة الاحتلال على جرائمها".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/15

٤. السفير الفلسطيني في فرنسا: صيغة البيان الختامي لمؤتمر باريس عُدلت خمس مرات

رام الله: قال سفير دولة فلسطين لدى فرنسا، سلمان الهرفي، إن الاجتماعات متواصلة منذ الصباح والأعمال مستمرة من أجل صياغة دقيقة للبيان الختامي للمؤتمر الدولي للسلام، المقرر عقده غداً في باريس، ليلبي مطالب الجميع.

وأوضح الهرفي في اتصال ضمن برنامج (ملف اليوم) الذي يبث عبر شاشة تلفزيون فلسطين، أن جميع الدول المدعوة للاجتماع وعددها 70 دولة و5 منظمات دولية، هي: الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، وحركة عدم الانحياز برئاسة فنزويلا، ستشارك في الاجتماع التحضيري الذي سيقدم البيان الختامي للمؤتمر غدا. وكشف الهرفي عن مؤشرات إيجابية بشأن نتائج هذا لاجتماع، داعيا المؤتمر إلى الأخذ بعين الاعتبار كافة القضايا الجوهرية التي جاءت في قرارات مجلس الأمن الدولي سابقا، والاتفاقيات التي جرى الاتفاق على تنفيذها من قبل الجانبين، خاصة الجانب الإسرائيلي الذي تنكّر للشرعيات الدولية. وأكد أن دولة فلسطين تقدمت أكثر من مرة بتعديلات على أكثر من صيغة، وقال: "نحن الآن في الصيغة الخامسة للبيان الختامي".

القدس، القدس، 2017/1/14

٥. أبو شهلا يعلن إلغاء كل الضرائب عن الوقود المستورد من "إسرائيل" لتشغيل محطة كهرباء غزة

غزة - فتحي صباّح: بعث المشاركون في ورشة عمل لإيجاد حلول لأزمة الكهرباء المستفحلة في قطاع غزة نظمتها "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في مدينة غزة أمس، أملاً في نفوس "الغزيين" بحل جزئي قريب للأزمة، إذ قرر المشاركون "تشكيل هيئة وطنية" لمتابعة إيجاد حلول سريعة، وأخرى دائمة لأزمة الكهرباء، بعدما تقاومت ولم يعد التيار يصل إلى المنازل سوى أربع ساعات فقط يومياً.

وأعلن وزير العمل في حكومة التوافق الوطني مأمون أبو شهلا، الذي شارك ووزير الإسكان مفيد الحساينة في الورشة، إلغاء كل الضرائب عن الوقود المستورد من إسرائيل لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع. وقال لـ "الحياة" إن "مجلس الوزراء سيتخذ قراراً خلال جلسته الثلاثاء المقبل بإعفاء الوقود الخاص بالمحطة لتوليد الكهرباء من أي ضريبة مستحقة في شكل كامل". واعتبر القرار "دعماً لجهود حل الأزمة المتفاقمة، وخطوة من الحكومة لإنهاء" الأزمة التي تعتبر "مفتعلة ومسيئة".

الحياة، لندن، 2017/1/15

٦. وزارة التربية تستنكر فرض "إسرائيل" عطلة الربيع على مدارس القدس

رام الله: استنكرت وزارة التربية والتعليم العالي فرض إسرائيل ما تسمى بعطلة الربيع على مدارس القدس، بإلزام تلك المدارس تعطيل الصفوف الثانوية.

وأوضحت الوزارة في بيان صحفي أن هذا ما سيؤدي إلى تأخير امتحانات طلبة "التوجيهي"، ويؤثر على سير المسيرة التعليمية برمتها، في محاولة من الاحتلال لفرض سيطرته على شؤون التعليم والمدارس في المدينة.

وأكد وزير التربية والتعليم صبري صيدم أن الهجمة التي وصفها بـ "الشعواء" من قبل الاحتلال على التعليم في القدس، إنما هي نتاج الصمت الدولي والعالمي على ممارسات الاحتلال في المدينة. وقال إن "الاحتلال يسعى بكل ما أوتي من قوة للسيطرة والتحكم في كل شيء يخص التعليم في المدينة، في محاولة واضحة لطمس الهوية الفلسطينية الأصيلة فيها وعزلها عن محيطها الفلسطيني؛ من خلال القوانين الجائرة وسعيه المتواصل لفرض منهجه الدراسي على الطلبة الفلسطينيين لخلق جيل فلسطيني يجهل قضيته الوطنية".

القدس، القدس، 2017/1/14

٧. الفصائل الفلسطينية تصل موسكو لعقد اجتماعات غير رسمية بهدف التغلب على حالة الانقسام

محمد وتد: وصلت إلى العاصمة الروسية موسكو، يوم السبت، وفود تمثل مجموعة من الفصائل الفلسطينية لعقد اجتماعات غير رسمية بهدف التغلب على حالة الانقسام الفلسطيني، وتحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية.

ووصلت وفود كل من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة قيس عبد الكريم، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة ماهر الطاهر، والجبهة الشعبية-القيادة العامة برئاسة طلال ناجي، وحزب الشعب، وحركة الجهاد الإسلامي، وحركة فتح ويمثلها عزام الأحمد، ووفد حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، والأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي.

وأفاد مصدر بأحد الوفود، بأنه سيعقد صباح الأحد، أول لقاء بين الفصائل والجهة الداعية. وتلقت الفصائل الفلسطينية دعوة الشهر الماضي من معهد "الاستشراق الروسي" لحضور ندوة لبحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية بما فيها ملف المصالحة.

ويستضيف معهد الدراسات الشرقية بالأكاديمية الروسية للعلوم، خلال الفترة من الخامس عشر وحتى السابع عشر من الشهر الجاري، لقاءً موسعاً يجمع الفصائل الفلسطينية، لبحث سبل تجاوز الصراعات الداخلية فيما بينها.

عرب 48، 2017/1/14

٨. حماس: نأمل بأن يدفع لقاء موسكو المصالحة إلى خطوات عملية حقيقية على الأرض

غزة - محمد الدلو: أعربت حركة حماس عن أملها بأن يدفع لقاء موسكو المصالحة الفلسطينية إلى خطوات عملية حقيقية على الأرض.

ووصل، السبت 14-1-2017، عضو المكتب السياسي لـ"حماس"، د. موسى أبو مرزوق، على رأس وفد حركي إلى العاصمة الروسية "موسكو"، تلبية لدعوة مركز أبحاث روسي.

وتستمر أعمال المؤتمر الذي سينطلق غدا الاثنين 15 كانون الثاني/يناير، على مدار ثلاثة أيام، وفق ما أعلنت وكالة "تاس" الروسية.

وقال حازم قاسم المتحدث باسم الحركة، لـ"فلسطين أون لاين"، إن الوفد وصل العاصمة الروسية في إطار دعوة وجهت لكافة الفصائل الفلسطينية من بينها حركة "فتح"، حيث ستجري مباحثات حوار وطني للوقوف على خطوات عملية لتطبيق المصالحة الفلسطينية.

وأكد قاسم أن، إحياء المصالحة "بيد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي يرفض تطبيق ما جاء في وثيقة الوفاق الوطني، واتفاقات القاهرة والدوحة والشاطيء".

فلسطين أون لاين، 2017/1/14

٩. فتح: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيفتح أبواب جهنم في المنطقة والعالم

رام الله: قالت حركة فتح إنه في حال تم نقل السفارة الأمريكية للقدس الشرقية، فإن أبواب جهنم ستفتح في المنطقة والعالم، مضيفة أن هذا الأمر سيغلق كل فرص السلام والاستقرار في المنطقة.

وشدد عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، المتحدث باسمها، أسامة القواسمي، في بيان صحفي، مساء السبت، على أن القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية وفقا للقانون والشرعية الدولية والقرارات الأممية ذات العلاقة بقضيتنا، التي كان آخرها القرار 2334.

وأكد القواسمي أن حركة "فتح" والشعب الفلسطيني، وكل أحرار العالم، لن يسمحوا لمثل هذه الخطوة أن تمر، "التي تعتدي على تاريخنا وديننا وموروثنا الثقافي وحقنا القانوني في أرضنا ومقدساتنا، وسندافع عن قدسنا وأرضنا مهما بلغت التضحيات".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/1/14

١٠. هنية يشكر تركيا على الاستجابة السريعة لتزويد غزة بكميات عاجلة من الوقود

أفاد مكتب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، بموافقة تركية على إرسال كميات من الوقود بشكل عاجل إلى قطاع غزة للمساهمة في معالجة أزمة الكهرباء في القطاع.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه هنية السبت، من مؤسسة الرئاسة التركية حيث أُبلغ عبره بالموافقة التركية الكريمة. يأتي ذلك في أعقاب اتصالات مكثفة أجراها هنية مع مؤسسة الرئاسة التركية للمساهمة في حل هذه الأزمة الناجمة عن الحصار الظالم لشعبنا. وعبر هنية خلال الاتصال عن تقديره وشكره لهذه الاستجابة السريعة من الرئاسة التركية، داعياً إياهم إلى الاستمرار في الجهود المبذولة من أجل معالجة كاملة وشاملة لأزمة الكهرباء في غزة. ويجري هنية اتصالات من أجل تحقيق معالجة جذرية لهذه الأزمة، داعياً كل أبناء شعبنا في قطاع غزة الصامد إلى التعاون وتنسيق الجهود وتغليب المصلحة العليا.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/14

١١. "الشعبية" تعلن تشكيل هيئة متابعة وطنية لمعالجة أزمة الكهرباء

غزة: أعلنت "الجبهة الشعبية" لتحرير فلسطين في بيان مساء يوم السبت، عن التوصل لاتفاق يقضي بتشكيل هيئة متابعة وطنية لمعالجة أزمة الكهرباء المتفاقمة في قطاع غزة. وأوضحت الشعبية في بيان لها، أن الهيئة الوطنية ستضم ممثلين عن حكومة التوافق الوطني والقوى الوطنية والقطاع الخاص. ونظمت صباح يوم السبت في مدينة غزة، ورشة عمل حول أزمة التيار الكهربائي في القطاع، شاركت فيه الفصائل الفلسطينية وممثلون عن المجتمع المدني والحكومة الفلسطينية وشركة الكهرباء. ودعا المشاركون في الورشة حكومة التوافق الوطني بإعفاء الوقود اللازم لتشغيل محطة الكهرباء من ضريبة "البلو" وكل الضرائب الملحقة الموردة لمدة 3 أشهر، إضافة لتسهيل تدفق الوقود بكميات كافية لتشغيل المحطة بكامل طاقتها، ومتابعة توسعتها وتحويلها للعمل بالغاز الطبيعي بدلاً من السولار الصناعي. وشددوا على أهمية متابعة تنفيذ شراء الكهرباء من الخط (161)؛ على أن تعطي شركة التوزيع ضمانات بنكية لتمديد الخط، ولدفع الفاتورة الشهرية، وبموجب ذلك تخاطب الحكومة بنك التنمية للبدء بتنفيذ المشروع، بالإضافة لتطوير وتبديل الشبكة حتى تلائم الطاقات الجديدة. وقالت الجبهة الشعبية، إن المشاركين اتفقوا على عدّة بنود للمساهمة في معالجة أزمة الكهرباء، وهي بمثابة إجماع وطني وشعبي يلزم جميع الأطراف بالمباشرة في التنفيذ العملي له".

قدس برس، 2017/1/14

١٢. حماس تعرض نتائج لقاءها الموسع مع الفصائل لإنهاء أزمة الكهرباء بغزة

قدمت حركة حماس رؤية مفصلة للحلول المؤقتة والاستراتيجية لتفكيك أزمة الكهرباء التي يعاني منها قطاع غزة بما يضمن إنهاءها خلال لقاء موسع عُقد اليوم السبت.

وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم في تصريح صحفي، إن رؤية حركة حماس لتفكيك أزمة الكهرباء تضمنت في نقاطها معظم المقترحات والحلول التي تم اعتمادها والتوافق عليها من قبل الحضور والتي جاءت في ثمانية بنود.

وحضر اللقاء العديد من القوى الفلسطينية ووزراء حكومة د. رامي الحمد الله في غزة ومؤسسات المجتمع المدني ورجال الأعمال والصحفيين ونائب رئيس سلطة الطاقة في غزة.

وبيّن برهوم أنه جرى الاتفاق على تشكيل هيئة متابعة وطنية تضم ممثلين عن القوى الوطنية والقطاع الخاص والحكومة ممثلة بالوزيرين د. مأمون أبو شهلا، ود. مفيد الحساينة، وممثلا عن المجتمع المدني، لمتابعة تطبيق الاتفاق، الذي كان محل إجماع وطني وشعبي، بما يلزم جميع الأطراف بالمباشرة في التنفيذ العملي له.

وأضاف: جرى الاتفاق على إعفاء وقود المحطة من ضريبة البلو وكل الضرائب الملحقة الموردة، لمدة 3 أشهر وتسهيل تدفق الوقود بكميات كافية لتشغيل المحطة بكامل طاقتها، وإعادة تشكيل مجلس إدارة شركة توزيع الكهرباء على أسس وطنية ومهنية وبمشاركة خبراء ومختصين.

كما تضمن الاتفاق، متابعة تنفيذ شراء الكهرباء من الخط (161) على أن تعطي شركة التوزيع ضمانات بنكية لتمديد الخط، ولدفع الفاتورة الشهرية، وبموجب ذلك تخاطب الحكومة بنك التنمية للبدء بتنفيذ المشروع، بالإضافة إلى تطوير الشبكة وتبديلها حتى تلائم الطاقات الجديدة.

وأوصى المجتمعون وفق برهوم -بمتابعة توسعة المحطة وتحويلها للعمل بالغاز الطبيعي، بالإضافة إلى التزام الجهات المسؤولة في غزة بدفع المستحقات عن المؤسسات والوزارات ودور العبادة، وتركيب عدادات مسبقة الدفع.

وتابع: سيتم تفعيل نظام الجباية بشكل واسع، وتوفير الكميات المطلوبة من عدادات مسبقة الدفع، وضمان العدالة في التوزيع، والبحث عن تمويل للعمل بالطاقة البديلة من قبل الجهات المعنية.

وإزاء بنود الاتفاق الثمانية التي جرى التوافق عليها، أكدت حركة حماس على جهوزيتها التامة لتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه وتذليل العقبات كافة لضمان نجاح عمل اللجنة.

كما شدد على ضرورة التزام حكومة الحمد الله والرئيس محمود عباس بالقيام بدورهم وتحمل كامل مسؤولياتهم في إنهاء معاناة قطاع غزة بالكامل.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/14

١٣. الرجوب: مؤتمر فتح السابع حقق نجاحاً لافتاً

الخليل - وفا: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" اللواء جبريل الرجوب، أن المؤتمر العام السابع للحركة حقق نجاحاً لافتاً.

جاء ذلك خلال مشاركته في مهرجان الانطلاقة الذي نظّمته حركة "فتح" - إقليم يطا، بالتعاون مع مجلس اتحاد الطلبة وحركة الشبيبة الطلابية في جامعة القدس المفتوحة.

ودعا الرجوب الكادر الحركي في كافة أرجاء الوطن والخارج إلى تمتين جبهة "فتح" الداخلية وإعادة الهيئة للأطر التنظيمية، والعمل بروح الالتزام الوطني تجاه مشروع "فتح"، ما يؤدي لتمتين الجبهة الداخلية الفلسطينية لمواجهة التحديات العاصفة التي تمر بها قضيتنا.

وحضر المهرجان عضو اللجنة المركزية للحركة جمال محيسن، وأعضاء المجلس الثوري: جواد عواد، وأحمد عساف، ومحمد النمورة، وأمناء سر أقاليم "فتح" في يطا كمال مخامرة، وجنوب الخليل ياسر دودين، وشمال الخليل هاني جعارة، وقادة المؤسسة الأمنية في المحافظة، ومؤسسات يطا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/15

١٤. "إسرائيل" تخشى قراراً دولياً جديداً يؤيد الفلسطينيين

(أ.ف.ب): قال داني دانون، سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة إنه يخشى قراراً جديداً لمجلس الأمن الدولي يدعم الفلسطينيين، وذلك بعد مؤتمر باريس الدولي حول الشرق الأوسط، غير أن رئيس المجلس لشهر يناير/كانون الثاني السويدي أولوغ سكوغ قال إنه لا علم له بنص من هذا النوع.

وقال السفير "الإسرائيلي" في بيان "نشهد محاولة للترويج لمبادرة اللحظة الأخيرة قبل تولي الإدارة الأمريكية الجديدة مهامها، مضيفاً أن "أنصار الفلسطينيين يسعون إلى إجراءات أخرى ضد "إسرائيل" في مجلس الأمن".

ومن المقرر أن يجتمع مجلس الأمن الدولي بعد غد الثلاثاء لبحث النزاع الفلسطيني - "الإسرائيلي" للمرة الأولى منذ صدور قرار المجلس بإدانة الاستيطان "الإسرائيلي" في الأراضي الفلسطينية وتأكيد عدم قانونيته. ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان مجلس الأمن سيبحث قراراً جديداً قال سفير "إسرائيل" "لا أعتقد أن ذلك صحيح لنتظر ونر ما سيحدث الثلاثاء".

الخليج، الشارقة، 2017/1/15

١٥. نتياهو وموزيس يخضعان للتحقيق مجدداً

محمد وتد: ملفات شبهات الفساد المتمحورة حول "القضية 1000" و"القضية 2000"، تأخذ منحى مع تكشف كواليس ومضامين الشبهات، سواء كان بكل ما يتعلق بحصول رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، وأفراد أسرته على هدايا وامتيازات وسيجار وشمبانيا من رجلي أعمال، أو حتى بفحوى التسجيلات الصوتية التي جمعت لنتياهو بمالك "يديعوت أحرونوت"، أرنون موزيس، فيما ترجح تقديرات شرطية أنه لا مفر من تقديم توصيات لتقديم لائحة اتهام ضد نتياهو.

وقبيل التوصيات ومع تطور الأحداث، استدعت الشرطة أرنون موزيس للتحقيق، الأحد، وذلك للمرة الثالثة على التوالي حول "القضية 2000"، حيث من المتوقع أيضاً أن يتم إخضاع رئيس الحكومة للتحقيق خلال أيام الأسبوع بالملفين، على أن تستدعي الشرطة أيضاً يائير نتياهو، نجل رئيس الحكومة لجلسة استجواب حول شبهات الفساد المتعلقة بـ"القضية 1000"، والتي ينسب لأسرة نتياهو الحصول على هدايا وامتيازات من رجلي أعمال.

وبحسب ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية بكل ما يتعلق بـ"القضية 2000"، فإن نتياهو تعهد لموزيس بتشريع قانون يحد من اتساع صحيفة "يسرائيل هيوم" المنافسة لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الذي تعهد مالكها موزيس، بدوره لنتياهو، بإجراء تغييرات جوهرية بالتغطية الصحفية لرئيس الحكومة وإيقاف النهج النقاد والمعادي وتحويله لتغطية داعمة والتي من شأنها أن تضمن بقاء نتياهو بمنصبه لأطول وقت ممكن.

وخلال جلسة التحقيق الثالثة التي سيخضع لها موزيس، سيقوم طاقم التحقيق بمواجهة مالك "يديعوت أحرونوت" بأدلة جديدة كشف النقاب عنها مؤخراً، بحسب ما أكده موقع "اللا"، وكذلك مواجهته مع الإفادات التي جمعت من الضالعين بالقضية وممن تم إخضاعهم للتحقيق، فيما قالت القناة العاشرة الإسرائيلية، إنه سيتم بغضون الأيام القريية، استدعاء مالك "يسرائيل هيوم" رجل الأعمال شيلدون إيدلسون، للاستجواب لدى الشرطة في "القضية 2000".

عرب 48، 2017/1/14

١٦. المعارضة الإسرائيلية تشن هجوماً حاداً على نتياهو

القدس المحتلة - الأناضول: شنت المعارضة في إسرائيل، أمس هجوماً حاداً إلى رئيس الوزراء بنيامين نتياهو على خلفية شبهة فساد جديدة تتعلق بتلقيه رشاي من مالك إحدى الصحف. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، محادثة مسربة جرت بين ننتياهو، ومالك صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصحفي "توني موزيس"، تظهر عقدهما صفقة تقضي بأن يتخذ نتياهو خطوات تستعيد

منها الصحيفة ماليًا في مقابل ذلك تقوم الصحيفة بتغطية أعمال حكومية بصورة أكثر دعماً لرئيس الوزراء.

وذكرت المصادر نفسها أن المحادثة كشفت عن تلقي نتتياهو رشوة من مالك "يديعوت"، وذلك مقابل منع توزيع صحيفة "إسرائيل اليوم" مجاناً.

ومن المفترض أن تستجوب الشرطة الإسرائيلية اليوم الأحد مالك صحيفة "يديعوت" آرنون موزيس، في قضية نتتياهو، بعد شبهات بوجود اتفاق "مصلحة" بينهما.

وتعقياً على ذلك، طالب عضو الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) عن حزب "هناك مستقبل"، عوفر شيلح، المستشار القضائي للحكومة افياحي مندلبليت بنشر التسجيلات بين نتتياهو وموزيس ورجال أعمال آخرين، ونشر ما وصلت إليه مستجدات التحقيقات حتى الآن.

وقال شيلح كما جاء في صحيفة "هآرتس" إنه "من الضروري أن نعرف ماذا يحدث، ثقة الناس في الحكومة ووسائل الإعلام في خطر بعد فضيحة موزيس".

عضو الكنيست عن الحزب نفسه، مئير كوهين، قال من جانبه، إن "أعضاء من حزب الليكود (يقود الائتلاف الحاكم) صرحوا بأنهم يشعرون بأن نهاية نتتياهو اقتربت بعد قضية التسجيلات مع موزيس، وإنهم يعرفون أن هذه هي نهاية الحكومة الحالية".

واقترح كوهين، حسب صحيفة "معاريف"، على المستشار القضائي للحكومة الذي عينه نتتياهو نفسه لهذا المنصب "برفع يديه من القضية، لكي يحافظ على نزاهته، فهذه إحدى أخطر القضايا في تاريخ إسرائيل".

بدورها، وصفت ستاف شافير من "المعسكر الصهيوني"، نتتياهو بأنه "رئيس المافيا الأول في إسرائيل"، بحسب ما نقلت عنها صحيفة "هآرتس". وأضافت أن "نتتياهو متمسك بشهوة السلطة، لكنه لا يستخدم مثل هذه القوة في الحكم لصالح البلاد، لذلك قرر سحق كل من يحاول كبح جماح حكمه".

عضو الكنيست، ناحمان شاي، من كتلة "المعسكر الصهيوني"، طالب أيضاً بنشر المحادثات الكاملة بين نتتياهو وموزيس. وأضاف أن "القضايا المتورط فيها رئيس الحكومة لا تبقى إمكانية لاستمرار الحكومة الحالية"، بحسب صحيفة "معاريف".

من جهته، وصف الوزير الإسرائيلي السابق آفي جباي، الذي انضم مؤخراً لحزب العمل، القضية بأنها "الأصعب التي واجهها نتتياهو". وأضاف حسب "معاريف" إن "نتتياهو فاوض على الوعي العام للجمهور، وإنه بذلك ينهي دوره التاريخي في الحكومة".

الرأي، عمان، 2017/1/15

١٧. عضو كنيست: لن نشكل ائتلافاً حكومياً مع ميرتس لدعمه قيام دولة فلسطينية

تل أبيب: قال عضو الكنيست عن حزب "هناك مستقبل" منير كوهين، يوم السبت، إن حزبه لن يقبل بتشكيل ائتلاف حكومي مع حزب ميرتس اليساري.

ونقل موقع واللا عن كوهين قوله "لن نشكل ائتلافاً مع حزب ميرتس، أنا احترمهم، لكن ليس لدينا الاستعداد للعودة إلى حدود 67 وإقامة دولة فلسطينية كما يرغبون".

وأضاف "لا نستطيع الجلوس معاً على طاولة واحدة، هناك فجوات تفصلنا عن بعضنا البعض". وقال "لن نقبل بتقسيم القدس والتنازل عن الكتل الاستيطانية".

وتأتي هذه التصريحات في ظل مؤشرات على تقدم كبير لحزب هناك مستقبل على حساب الليكود في إمكانية الوصول لسدة الحكم وتشكيل ائتلاف حكومي جديد خاصةً في ظل التحقيقات مع نتنياهو بقضايا فساد.

القدس، القدس، 2017/1/14

١٨. الإعلام الإسرائيلي: مناقشات حول اليوم الذي يلي انسحاب نتنياهو من الحياة السياسية

القدس المحتلة - حسن مواسي: ذكرت القناة الثانية الإسرائيلية، امس إن أعضاء الكنيست من أحزاب اليمين، يظهرون في العلن، ولاءً لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخاضع للتحقيق في قضايا فساد مالي، لكن هذا الولاء لا يتعدى كونه ولاءً ظاهري يخفي في كواليسه الثورة التي تشهدها الساحة السياسية الداخلية والنقاشات التي يجريها الساسة، لليوم الذي يلي انصراف نتنياهو في حال اضطر إلى الاستقالة والانسحاب من الحياة السياسية على خلفية التحقيقات.

وبحسب القناة الثانية، تحدثت الساسة الإسرائيليون هذا الأسبوع عن سيناريوات، مثل إمكانية إقامة حكومة بديلة يهدف "الليكود" من ورائها إلى إبقاء شخصيات مثل الوزيران السابقان موشيه "بوعي" يعلون وجدعون ساعر، خارج اللعبة، لكن هذا السيناريو يبدو أنه لم يؤت بثماره المرجوة.

وأردفت القناة الثانية تقول وفقاً لأقوال مصدر كبير في حزب "الليكود"، الذي تحدث عن بلورة ما يشبه اعتراف الأحزاب اليمينية بضرورة الاتحاد وخوض الانتخابات المقبلة متحدتين، لمواجهة رئيس حزب "يش عتيد" يائير لايبيد الذي تمنحه استطلاعات الرأي الأخيرة تفوقاً واضحاً على منافسيه الآخرين، بينهم حزب "الليكود".

وأشارت القناة إلى أنه ثمة شعور يسود حزب "الليكود"، إن الأطراف ذات العلاقة تتحدث بالسر ومن تحت الطاولة عن إمكانية اضطرار أحزاب "إسرائيل بيتنا"، و"البيت اليهودي" و"الليكود" إلى الاتحاد في ما بينها، وتوحيد قائمتها الانتخابية، وإذا لم يتحقق هذا الإتحاد الواسع على الأقل، سيتم بين

حزبين من الأحزاب المذكورة، حتى تشكل منافساً قوياً وفعالاً لحزب لايبيد، وبالتالي الاحتفاظ بالسلطة على الرغم من اختلاف أحجام الكتل اليمينية المشكلة لها. في سياق آخر متصل، ذكرت القناة العاشرة إن الشرطة الإسرائيلية ستوصي بتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو.

وقالت القناة إن مسؤولين في وزارة القضاء والنيابة العامة، يعتقدون أن احتمالات بلورة لائحة اتهام ضد نتنياهو في قضية الحصول على هدايا وامتيازات، كبيرة وعالية جداً، في حين أن هناك خلافات بشأن تقديم لائحة اتهام ضده في قضية نتنياهو - موزيس.

وفي السياق نفسه، ذكرت صحيفة "معاريف" على موقعها الإلكتروني مساء أول من أمس الجمعة، أن رئيس حزب "يش عتيد" يائير لايبيد هو البديل المرتقب لنتنياهو، مشيرة إلى أنه وفي ظل التحقيقات مع نتنياهو بتهم الرشوى والفساد المالي، فإنه من المتوقع أن يتم تقديم موعد الانتخابات العامة.

وبحسب "معاريف"، ووفق استطلاع أجرته صحيفة "جيروزاليم بوست"، فمن المتوقع أن يحصل لايبيد على أعلى نسبة أصوات في حال التنافس على رئاسة الوزراء، وخلفه سيكون في الترتيب، بينت، رئيس حزب "البيت اليهودي" وفي المرتبة الثالثة سيكون كحلون زعيم حزب "كولانو".

المستقبل، بيروت، 2017/1/15

١٩. الطيبي يطالب بإرسال مندوبين أوروبيين للبلدات العربية في إسرائيل

القدس المحتلة - الأناضول: طالب أحمد الطيبي، النائب العربي في الكنيست، بإرسال مندوبين أوروبيين إلى البلدات العربية في إسرائيل لـ"الوقوف على حجم التمييز الفاضح الذي تنتهجه الحكومات الإسرائيلية تجاه 20% من السكان".

تصريح الطيبي، رئيس الكتلة "العربية للتغيير"، جاء خلال لقائه أمس السبت، وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط في الحكومة البريطانية، توباياس إلوود، في مقر وزارة الخارجية البريطانية في لندن، بحسب بيان صادر عن مكتب الطيبي، وصل الأناضول نسخة منه.

وأشار البيان، إلى أن الطيبي، وهو عضو "القائمة العربية المشتركة"، أكد خلال الاجتماع، بأن "رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يتعامل مع المواطنين العرب الفلسطينيين في الداخل الإسرائيلي كأعداء وليس كمواطنين متساوين في الدولة".

وأضاف أن "الحكومة الإسرائيلية تقوم بكل الجهود الممكنة، وبكل الطرق من أجل تشريع المستوطنات، كما هو الحال في مستوطنة عمونا التي بُنيت على أراضٍ مسلوقة من أصحابها

الفلسطينيين، ولا تقوم بهدم مئات آلاف البيوت اليهودية التي بُنيت بدون ترخيص (كما تفعل مع الفلسطينيين)".

وطالب النائب العربي، الوزير البريطاني بـ"إرسال مندوبين أوروبيين إلى البلديات العربية في الداخل، وإلى النقب خاصة، للوقوف عند حجم التمييز الفاضح الذي تنتهجه حكومات إسرائيل تجاه 20% من السكان".

الرأي، عمان، 2017/1/15

٢٠. الجيش الإسرائيلي يطور "روبوتاً" عسكرياً لمواجهة أنفاق المقاومة

تل أبيب: كشف موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، مساء الجمعة، عن روبوت عسكري جديد سيدخل في خدمة الجيش الإسرائيلي لمواجهة الأنفاق ومساعدة وحدات المشاة ووحدتي الهندسة "يهلوم".

وذكر الموقع، أن الروبوت الذي يزن 15 كغم، قادر على العمل في كل الحالات الجوية وكذلك التضاريس وفي الضوء والظلام داخل الأنفاق وغيرها وتحديد أي خطر داخل تلك المناطق. وأشار إلى أن الجيش أجرى تجارب على الروبوت وتم استخدامه بشكل تجريبي من قبل وحدة الهندسة مؤخراً في الضفة وحدود غزة، مشيراً إلى أنه يحتوي على أجهزة استشعار وليزر وقادر على كشف القنابل والعبوات وغيرها من الأسلحة.

القدس، القدس، 2017/1/14

٢١. مظاهرات في "تل أبيب" تطالب باستقالة نتنياهو

القدس المحتلة - وكالات: تظاهر المئات من "الإسرائيليين" في "تل أبيب" المحتلة، مساء السبت، ضد سياسات الحكومة التي يترأسها بنيامين نتنياهو، وطالبوها بالاستقالة. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن منظمي المظاهرة قولهم، إن حكومة نتنياهو "تدمر كل شيء جيد هنا"، و"الفساد والعزلة الدولية ضربا الأرقام القياسية"، و"موجات التحريض والعنصرية تخرج عن نطاق السيطرة".

وأضافت الصحيفة أن المنظمين يرون أنفسهم "يدفعون ثمن التطرف والعنصرية بسبب سياسات حكومة نتنياهو، وذلك بسبب عزلة إسرائيل".

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "الفساد لا يتوقف، فلنتحدى الحكومة".

وذكرت صحيفة "معاريف"، أن حزبي "ميرتس" (يساري معارض)، وتكتل "المعسكر الصهيوني" (وسط معارضة) من بين منظمي المظاهرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/14

٢٢. القدس: وزارة المواصلات الإسرائيلية تفتتح شارع "نفق القسطل"

أصبح تطوير وتوسيع شبكة الشوارع في القدس من أهم المشاريع في مدينة القدس المحتلة، التي تحاول المؤسسة الإسرائيلية تكريسها بأنها العاصمة الأبدية للدولة اليهودية. ووصفت وزارة المواصلات الإسرائيلية ووزيرها "يسرائيل كاتس" مشروع شارع تل أبيب- القدس الجديد، بأنه "مشروع قومي ووطني من الدرجة الأولى، جاء ليقوي ويدعم القدس، بتقديم خدمات مواصلات سريعة ومريحة وأمنة لعشرات آلاف المسافرين منها واليها". وستتم الأسبوع القادم أعمال افتتاح مقطع جديد ومهم جدا من الشارع المذكور، حيث سيتم افتتاح شارع نفق القسطل، الموصل إلى القدس، بالاتجاهين، وطول الشارع المحفور في نفق تحت الأرض يصل إلى 800 متر، وعرضه 15 مترا، وله ثلاثة مسالك في كل اتجاه، كما سيفتتح مقطع آخر لشارع جسر "موتسا" الداخل إلى القدس بطول 900 م، على ثلاث مسالك أيضا، بعد أن افتتح شارع الجسر نفسه للخارج من مدينة القدس قبل نحو ستة أشهر. ويعتبر هذا الافتتاح لمقاطع من الشارع، جزءا من مشروع كبير لتطوير الشارع الواصل بين أكبر وأهم مدينتين في البلاد، وهما يافا (تل أبيب) ومدينة القدس.

الدستور، عمان، 2017/1/14

٢٣. مركز أسرى فلسطين: 800 ألف دولار غرامات على الأسرى الأطفال خلال العام 2016

قال مركز أسرى فلسطين للدراسات إن سلطات الاحتلال تسعى لفرض مزيد من المعاناة والتنغيص على الأسرى وذويهم، وإثقال كاهلهم بالفاتورة المترتبة على اعتقال أبنائهم في سجون الاحتلال، وذلك بفرض غرامات مالية باهظة إضافة إلى الأحكام بالسجن الفعلي وخاصة بحق الأطفال. وكما أورد دييلي48، فقد أوضح الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر أن محاكم الاحتلال العسكرية لا تكتفي بإصدار الأحكام الاعتقالية الجائرة بحق الأطفال الأسرى، بل ترفقها غالبًا بفرض غرامات مالية باهظة يجري إضافتها إلى فترة الحكم. وأشار إلى أن المركز رصد فرض محاكم الاحتلال غرامات مالية بقيمة ثلاثة ملايين شيكل نحو (800 ألف دولار) خلال العام الماضي فقط.

الدستور، عمان، 2017/1/15

٢٤. هيئة شؤون الأسرى: جنود الاحتلال يمزقون التصاريح لمنع زيارة الأسرى

هاشم حمدان: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن تمزيق تصاريح أهالي الأسرى على الحواجز العسكرية الإسرائيلية، ومنعهم من الزيارة، وإعادتهم أصبحت ظاهرة انتقامية دائمة تصاعدت في الآونة الأخيرة.

وقالت هيئة الأسرى إن الزيارات تحولت إلى أداة للعقاب الجماعي لعائلات الأسرى وللأسرى وانتهاك فاضح للقوانين الدولية والإنسانية التي تلزم سلطات الاحتلال بتوفير زيارات منتظمة للأسرى من قبل عائلاتهم.

واشتكى الأهالي أكثر من مرة من قيام جنود الحواجز العسكرية بتمزيق تصاريح الزيارة الصادرة عن الصليب الأحمر الدولي والتي بموجبها يسمح لعائلة الأسير بالزيارة، وهذه التصاريح صادرة من قبل الجانب الإسرائيلي، بما يعني ذلك من استهتار وتلاعب ومساس بمشاعر الأهالي الذين معظمهم من كبار السن ومن النساء.

عرب 48، 2017/1/14

٢٥. خيمة اعتصام بقلنسوة تصدياً لمخططات الهدم

ضياء حاج يحيى: نُصبت مساء يوم السبت، خيمة اعتصام عند المدخل الرئيسي لمدينة قلنسوة، كخطوة احتجاجية للتصدي لسياسات ومخططات الهدم، وذلك بمبادرة من اللجنة المصغرة لمناهضة الهدم الذي طال 11 منزلاً في المدينة.

وشرعت خيمة الاعتصام منذ مساء السبت، باستقبال المواطنين من المدنية والبلدات العربية والوافدين المتضامنين، وذلك بهدف تحشيد الجماهير والتعبئة لمواجهة المخاطر المحدقة بالمنزل العربية المهدة بالهدم.

ودعت اللجنة لمناهضة الهدم في قلنسوة، أهالي المدينة والجماهير العربية، التوافد إلى خيمة الاعتصام، مع التأكيد على المشاركة والتفاعل، مع الخطوات النضالية، والقرارات التي تبنتها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها التحضيري في المجلس المحلي عارة.

عرب 48، 2017/1/14

٢٦. إصابات في مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال شمالي الخليل

وكالات: أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق، أمس السبت، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة بيت أمر شمال الخليل بالضفة الغربية، وأصيب شاب فلسطيني بالرصاص في شمال قطاع غزة، فيما استهدفت الزوارق البحرية "الإسرائيلية" مراكب الصيادين في عرض البحر. وأفادت مصادر فلسطينية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة البيضة في بيت أمر واستولت على سيارة لأحد المواطنين، لتتدلع في أعقاب ذلك مواجهات بين شبان وجنود الاحتلال الذين عمدوا إلى إطلاق قنابل الغاز السام تجاه المحتجين، مما تسبب في إصابة عدد منهم بحالات اختناق. وفي السياق ذاته، نصبت قوات الاحتلال، حاجزاً عسكرياً في منطقة "الكرنتينا" في مدينة الخليل، ومدخل المدينة الشمالي "جورة بلص"، وأوقفت المركبات وفتشتها ودققت في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة مرورهم. ومن جهة ثانية فتحت زوارق الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين في بحر بيت لاهيا شمالي القطاع من دون وقوع إصابات.

الخليج، الشارقة، 2017/1/15

٢٧. المطاعم المتنقلة في فلسطين فكرة جديدة لمواجهة البطالة

باميليا كسرواني: في بلد تصل فيه نسبة البطالة إلى معدلات قياسية، يجد الشباب أنفسهم يعملون في مجالات مختلفة عن مؤهلاتهم أو جالسين بانتظار أن يأتي "الفرج" كما يقولون. إلا أن شباباً آخرين رفضوا هذا الواقع المرير وأرادوا أن يتحوّلوا إلى رواد أعمال مطلقين مشاريعهم الخاصة علّها تكون أداة في وجه البطالة والحصار في فلسطين؛ على غرار شباب اعتمدوا فكرة المطاعم المتنقلة، سواء في غزة أم في رام الله. الفكرة جديدة في فلسطين إلا أنها وجدت منذ الخمسينيات في الولايات المتحدة كما أنها شهدت رواجاً كبيراً في السنوات الأخيرة في المنطقة العربية كمفهوم جديد للمطاعم بحيث أنها غالباً ما تقدم وجبات طعام لذيذة بأسعار مقبولة. على الرغم من أن الفكرة كانت جديدة في فلسطين إلا أنها لاقت ترحيباً من الفلسطينيين.

المستقبل، بيروت، 2017/1/15

٢٨. ألف عام من الركض" .. رواية لفتاة فلسطينية تعكس المعاناة في ظل الاحتلال

سلفيت - من محمد منى، تحرير إيهاب العيسى: على الرغم من صغر سنّها، نجحت فتاة فلسطينية من كتابة رواية تعكس معاناة الفلسطينيين في ظل الاحتلال وحروبه، وأثار ذلك على حياتهم اليومية، والمشاكل النفسية والاجتماعية التي تتولد نتيجة هذه الحالة.

"ألف عام من الركض"، هي الرواية الثانية التي تكتبها الفتاة الفلسطينية دنيا السنونو (18 عاماً)، من مدينة سلفيت، والتي تدور في داخلها أكثر من حكاية عن معاناة الشعب الفلسطيني.

الفتاة الفلسطينية قالت خلال حديث مع "قدس برس"، إن روايتها الجديدة التي تحتوي على (388) صفحة، تتحدث عن آثار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وفي جانب آخر من الرواية تتناول أسباب ودوافع عمل أبناء الشعب الفلسطيني داخل المستوطنات الإسرائيلية.

قدس برس، 2017/1/14

٢٩. الجيش اللبناني يوقف فلسطينياً وسوريين اثنين بتهمة التخطيط لعمليات إرهابية

أعلن الجيش اللبناني، يوم السبت، أنه "أوقف فلسطينياً لانتمائه إلى "داعش"، والتخطيط للاعتداء على مراكز للجيش اللبناني واستهداف إحدى السفارات الأجنبية".

وأوقف الأمن العام اللبناني كذلك لاجئاً سورية في إحدى بلدات قضاء بعبدا، بجرم التواصل مع أحد قياديي "داعش" بهدف القيام بأعمال إرهابية في لبنان، مثلما أوقف سورية آخر في إحدى بلدات قضاء جبيل، حيث كان يسعى إلى تجنيد شبان سوريين لإرسالهم للقتال في سورية، وبوشرت التحقيقات معهما لإجراء المقتضى القانوني.

الدستور، عمان، 2017/1/14

٣٠. تركيا تدعم كهرباء غزة بـ15 مليون لتر وقود

أكدت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في غزة أنها تلقت معلومات رسمية حول نية الحكومة التركية إرسال شحنة وقود لتشغيل محطة كهرباء غزة، وكميتها 15 مليون لتر؛ وذلك بصورة عاجلة لتجاوز الأزمة الحالية.

وأوضح بيان لسلطة الطاقة، مساء السبت، أنه سيتم التعامل مع شحنة الوقود فوراً لتشغيل المحطة بما يدعم برامج التوزيع ويحافظ على استقراره، وضمن إدارة شاملة للأزمة خلال أشهر الشتاء التي يصاحبها تضاعف بالأحمال.

وكانت الحكومة التركية أبدت استعدادها في وقتٍ سابق لإرسال محطة كهرباء عائمة، بقوة تغذية تبلغ 100 ميغاواط إلى قطاع غزة؛ لتزويده بالكهرباء، لكن السلطة الفلسطينية عطّلت تنفيذ المشروع.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/14

٣١. الجامعة العربية تدعو العالم لاستنكار قرار مجلس النواب الأمريكي الرفض لإدانة الاستيطان

"بترا": دعت الجامعة العربية اتحادات البرلمانات الإقليمية والدولية وبرلمانات دول العالم كافة، إلى استنكار قرار مجلس النواب الأمريكي الصادر في الخامس من الشهر الحالي، والمندد بالقرار 2334 الصادر عن مجلس الأمن الذي يطالب بالوقف الفوري والكامل للأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

واستنكرت جامعة الدول العربية هذه الخطوة التي من شأنها أن تشجع دولة الاحتلال الإسرائيلي في التمادي والإمعان في مخططاتها الاستيطانية، التي تمثل عقبة رئيسة أمام عملية السلام، في الوقت التي يفترض فيه أن يقوم مجلس النواب الأميركي بحثّ دولة الاحتلال والضغط عليها.

من جانبه أكد رئيس اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان في جامعة الدول العربية الدكتور أمجد شموط أن اللجنة تتحرك على المستوى العربي والدولي لتسليط الضوء على الانتهاكات والممارسات التي يقوم الاحتلال الإسرائيلي تجاه حقوق الإنسان الفلسطيني ونشرها.

وقال شموط لوكالة الأنباء الأردنية "بترا" إن اللجنة تركز على أوضاع الأسرى والمحتجزين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وتجري اتصالات مع المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وخاصة المجلس العالمي لحقوق الإنسان للضغط على إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال لوقف هذه الانتهاكات.

الدستور، عمان، 2017/1/14

٣٢. ترقب قرار لمجلس الأمن يدعم "إعلان باريس"

حرصت الدول الأعضاء في مجلس الأمن جميعاً على التكتّم الشديد في شأن إمكان تبني قرار أو موقف في المجلس يحتضن "إعلان باريس" الداعم لحل الدولتين.

وتقاطع تل أبيب مؤتمر باريس الدولي للسلام الذي يعقد اليوم بحضور أكثر من 70 دولة ومنظمة دولية وإقليمية، وتحت رعاية وزير الخارجية جان مارك إرولت، ويتحدث فيه الرئيس فرنسوا هولاند، إلى جانب أكثر من 40 وزير خارجية، بينهم الأمريكي جون كيري. ويصدر عنه "إعلان باريس" الذي يدعم حل الدولتين باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم ضمن حدود

عام 1967، ويعيد التأكيد على أهمية المبادرة العربية للسلام، ويدعو إلى التزام القوانين والقرارات الدولية، بما فيها القراران 242 و338. كما يقدم حوافز اقتصادية وسياسية للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بينها شراكة أوروبية خاصة مميزة.

وفي نيويورك، رفضت السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة سامنثا باور في مؤتمر صحفي تقديم أي تصور لإمكان طرح قرار جديد في مجلس الأمن يدعم مخرجات مؤتمر باريس، كما تجنب سفراء آخرون في المجلس الإجابة عما يتوقعونه في نيويورك بعد المؤتمر.

ولمّح دبلوماسيون الى أن إمكان طرح موقف في مجلس الأمن "قائم، لكن ليس بمبادرة من فرنسا بل من دول أخرى ربما تكون السويد إحداها" لأن باريس تريد أن تركز على إنجاز مؤتمرها في شكل فعلي، وتجنب تشتيت جهودها في نيويورك في المرحلة الحالية.

الحياة، لندن، 2017/1/15

٣٣. "إعلان باريس": حل الدولتين سبيل السلام.. وحوافز وشراكة أوروبية بامتيازات لـ"إسرائيل"

يؤكد "إعلان باريس" الذي يفترض أن يصدر في ختام مؤتمر باريس الدولي للسلام في الشرق الأوسط غداً بحضور نحو 70 دولة، حل الدولتين والمبادرة العربية للسلام، ويقدم حوافز اقتصادية وسياسية لإسرائيل.

ووفق مسودة للإعلان الختامي الذي أعدته فرنسا وتفاوضت على صيغته النهائية مع أطراف معنية، من بينها السلطة الفلسطينية، واطلعت عليها "الحياة"، يؤكد المجتمعون أهمية "الاحتمالات التي قد يؤمنها اتفاق سلام بما يعزز الأمن والاستقرار والازدهار لكلا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

ويوضح أن الحوافز والإجراءات تتضمن "شراكة أوروبية بامتيازات خاصة، وسواها من الحوافز السياسية والاقتصادية، وزيادة انخراط القطاع الخاص، ودعم جهود إضافية يقوم بها الطرفان لتحسين التعاون الاقتصادي، ومواصلة دعم السلطة في بناء البنية التحتية لاقتصاد فلسطيني قابل للحياة".

كما يؤكد تأمين "دعم قوي لتطبيق استراتيجية الدولة الفلسطينية وتعزيز المؤسسات الفلسطينية وقدراتها المؤسساتية، بما فيها المزيد من الاجتماعات بين الشركاء الدوليين والجانب الفلسطيني لتحقيق هذه الغاية"، و "عقد منتديات مجتمع مدني إسرائيلية وفلسطينية لتعزيز الحوار بين الطرفين".

الحياة، لندن، 2017/1/15

٣٤. "العمال البريطاني": فضيحة "اللوبي الإسرائيلي" قضية أمن قومي يجب التحقيق بها

وكالات: طالب زعيم حزب العمال البريطاني المعارض، جيرمي كوربن، رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بإجراء تحقيق جدي بشأن فضيحة اللوبي الإسرائيلي. وشدد كوربن على أهمية فتح تحقيق رسمي فيما كشفه وثائقي قناة "الجزيرة" من تورط السفارة الإسرائيلية في لندن في خطط للتأثير على السياسة الخارجية البريطانية، والتخلص من وزراء بسبب مواقفهم الخاصة لما يجري في الشرق الأوسط. وشدد كوربن على ضرورة التعامل مع ما ورد في الفيلم، وما كشف باعتباره "قضية أمن قومي". وجاء في الرسالة أن العديد من الأعضاء في البرلمان، والشعب قلقون لما تم كشفه من براهين على محاولات التقليل من نزاهة الديمقراطية في بريطانيا. كما أن من حق أعضاء البرلمان التعبير عن مواقفهم بحرية، وبدون خوف من إمكانية تشويه سمعتهم من قبل دبلوماسي أو ممثل لأي دولة. وأعرب كوربن عن قلقه لأن وزير الخارجية بوريس جونسون اعتبر الأمر منتهيا. وأكد على ضرورة فتح تحقيق لمعرفة إلى أي مدى وصل التدخل الغير مناسب. وكانت وزيرة خارجية الظل في بريطانيا، إيميلي ثورنبييري، طالبت أيضا برسالة إلى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان، بفتح تحقيق حول الفضيحة ذاتها.

الغد، عمان، 2017/1/15

٣٥. منظمة التحرير الفلسطينية والبناء على المستحيل

أحمد الحيلة

انعقدت اللجنة التحضيرية لإعادة بناء المجلس الوطني الفلسطيني، في بيروت يومي 10 و 11 من الشهر الجاري، بحضور فصائل منظمة التحرير، باستثناء فصائل صغيرين (فتح الانتفاضة، وجبهة النضال الشعبي)، بالإضافة لحضور حركتي "حماس" والجهاد الإسلامي من خارج إطار المنظمة. انعقدت جلسات الحوار في جو من التفاؤل بين الفرقاء، والتوافق على أهمية انضمام حركتي "حماس" و"الجهاد"، وضرورة إعادة تشكيل المجلس الوطني انتخابيا حيثما أمكن، وبالتوافق حيثما تعذر الانتخاب.

وفي سياق أجواء التفاؤل التي اعتدنا عليها عقب كل اجتماع لفصائل "الثورة" الفلسطينية، وعقب اجتماعات المصالحة الوطنية بين حركتي "فتح" و"حماس"، أصبحنا ندرك أن هناك وجهين مختلفين للواقع؛ وجه ظاهره العلاقات العامة والخطاب الإعلامي الوطني الحريص على المصالحة، وعلى

ترميم أو إعادة بناء المؤسسات الوطنية على أسس ديمقراطية، ووجه آخر غير معن بيقى حبس الصدور والصالونات المغلقة.

فاجتماع بيروت كان يُفترض أن ينعقد في عام 2006 كاستحقاق طبيعي لاتفاق القاهرة 2005، ولكنه لم يرَ النور إلا بعد 11 عاما من الخلافات والمناكفات، والقبول تارة والتعطيل تارة أخرى بذرائع وحجج شتى، ما يدفعنا للتساؤل عن إمكانية نجاح هذا المسار في ظل ازدياد التعقيدات المحلية والإقليمية الراهنة.

وفي هذا السياق، لا بد من التوقف على العديد من النقاط التي يمكن أن توضح لنا مدى إمكانية نجاح هذه الاجتماعات في ترميم أو إعادة بناء المجلس الوطني، ومن ثم إعادة إحياء المؤسسات القيادية للشعب الفلسطيني التي فقدت شرعيتها الوطنية منذ أمد بعيد. ومن هنا فإننا ندفع بنقاط عدّة للنقاش، على النحو التالي:

أولا: من حيث الشكل كان يُفترض أن ينعقد الاجتماع في نسخته الأصلية بحضور اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والأمناء العاميين للفصائل كافة، ولكن واقع الحال شهد غياب الرئيس محمود عباس، كرئيس للجنة التنفيذية وبصفته رئيسا لحركة فتح، بالإضافة إلى غياب الأمناء العاميين لأهم الفصائل الأخرى، وفي مقدمتهم خالد مشعل ورمضان عبد الله شلح، ما يعني أن اللجنة التحضيرية الحالية لا تملك صلاحية الإقرار أو المصادقة على ما يمكن أن يُنق عليه، إلا بالرجوع إلى قيادات الفصائل والرئيس عباس، ما يعني أن مسار الحوار طويل جدا، خاصة مع احتمالية أن تشهد الانعقادات اللاحقة رفضا لأية نقطة قد نوقشت سابقا، بموجب التغذية الراجعة عقب مراجعة كل فصيل لقيادته السياسية، ما قد يستوجب العودة إلى نقطة الصفر.

ثانيا: ورد في البيان الختامي: "ضرورة تنفيذ اتفاقات وتفاهات المصالحة كافة، بدءا بتشكيل حكومة وحدة وطنية، تضطلع بممارسة صلاحياتها في جميع أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، بما فيها القدس، من أجل إجراء الانتخابات الرئاسية والمجلس التشريعي والوطني"، هذا بالإضافة إلى أهمية التوافق لاحقا على لجنة انتخابات وقانون انتخابي خاص بالوجود الفلسطيني في الخارج، حسبما جاء على لسان موسى أبو مرزوق، القيادي في حركة حماس. وإذا تجاوزنا نقاش التمثيل الفلسطيني في خارج فلسطين، فإننا نواجه واقعا بائسا ومستعصيا بشأن إمكانية إتمام المصالحة الوطنية بين حركتي "فتح" و"حماس" وتشكيل حكومة وحدة وطنية، بحكم فشل هذه التجربة لسنوات عشر خلت. فما الذي استجد حتى تعود المياه إلى مجاريها المفترضة؟!

ثالثا: تتعدّد اللجنة التحضيرية، وحركة "فتح" تنقسم على حالها بين مؤيد للرئيس محمود عباس ومؤيد للقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان؛ الذي عزّز حضوره مؤخرا، وبشكل كبير في أوساط

اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ناهيك عن حضوره القوي في أوساط حركة "فتح" في غزة، وفي المجلس التشريعي أيضاً، وذلك بالتوازي مع تلقيه دعماً عربياً، وخاصة من مصر في مواجهة محمود عباس، الأمر الذي سيخلق تحدياً إضافياً في الساحة الفلسطينية، وداخل حركة فتح تحديداً.

رابعاً: أغلب الدول العربية، والنافذة منها خاصة، ترفض أي تغيير جوهري أو نوعي على منظمة التحرير الفلسطينية ومواقفها السياسية. وبالتالي، فإن أي قبول عربي لإعادة بناء المنظمة محكوم باعتراف حركة "حماس" تحديداً باتفاقيات أوسلو والمبادرة العربية للسلام (قمة بيروت 2002)، التي تؤكد بدورها على الاعتراف الصريح بالاحتلال، وتطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية معه، والقبول بالتفاوض على ملف عودة اللاجئين الذين يمثلون أغلبية الشعب الفلسطيني على قاعدة التوطين والتعويض، وفقاً لمعادلة الحل "العادل" من منظور توافقي بين الاحتلال والمفاوض الفلسطيني.

بناء على ما تقدم، يمكن القول إن مناورات حركتي "حماس" والجهاد الإسلامي وقبولهما حضور اجتماعات اللجنة التحضيرية دون شروط مسبقة، بنية اختراق حصن المنظمة المنيع، يُعدّ أمراً في غاية الصعوبة والعُسْر، إن لم يكن مستحيلاً، وتحول دونه العديد من التحديات الشائكة؛ فالذي يرفض المضي في المصالحة الوطنية بذريعة أنه "لا يستطيع"، حسب قول محمود عباس في أحد المجالس القيادية، كيف له أن يقبل بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وفقاً لانتخابات ديمقراطية! إن رهن إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، بما يمثله من مرجعية عليا للشعب الفلسطيني، بإنجاز المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس" وتشكيل حكومة وحدة وطنية في الضفة والقطاع، وذلك وفقاً لموقف حركة فتح في اللجنة التحضيرية، يُعدّ وصفاً للتعطيل من الرئيس محمود عباس، الذي يستغل قبول مشاركة "حماس" والجهاد الإسلامي لتعزيز "شرعيته" في مواجهة الضغوط العربية (اللجنة الرباعية)، وخصمه اللدود محمد دحلان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/14

٣٦. لا تعبثوا بالقدس!

جيمس زغبى

في غضون أيام قليلة، سيتعين على الرئيس المنتخب دونالد ترامب أن يقرر ما إذا كان سيفي بوعده وينقل السفارة الأميركية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس أم لا. ومع اقترابنا من يوم التصيب، قدم معلقون ليبراليون ومحافظون بعض الأفكار بشأن كيفية معالجة هذا الأمر. ورغم أن بعض هذه الأفكار "متميزة" وبعضها حمقاء، فإنه ينبغي رفضها جميعاً. وبصورة أوضح، فإن كافة المقترحات

التي تابعتها تركز بصورة حصرية على المخاوف الإسرائيلية، وتتجاهل، أو تتعامل بصورة سيئة مع المخاوف والحساسيات الفلسطينية والعربية والإسلامية.

ومن جانب، ثمة مقترحات من المتعصبين الذين ينصحون ترامب بالمضي قدماً ونقل السفارة، زاعمين أنه بإنجاز الوعد الذي قطعه خلال الحملة الانتخابية سيرضي قاعدته ويكسب احتراماً دولياً؛ كونه زعيماً قوياً وحاسماً! ويرفض هؤلاء المتعصبون آراء الفلسطينيين والعرب والمسلمين، معتمدين على افتراضات خاطئة بتلاشي الاهتمام في أنحاء العالم العربي بالقضية الفلسطينية، أو يفترضون بصورة عنصرية أن العرب يحترمون القوة، وفي نهاية المطاف سيدعون لأي تحرك أميركي!

وفي هذه الأثناء، ثمة بعض المقترحات "الماكرة" التي تقترض أن مصطلح "نقل" يمكن أن يُفسر بطرق من شأنها عملياً خداع الإسرائيليين والفلسطينيين على السواء. ومن هذه المقترحات أن يعيش السفير الأميركي الجديد لدى إسرائيل ويعمل في القدس، بينما تظل السفارة "الرسمية" في تل أبيب. ويقترح رأي آخر أن تقوم الولايات المتحدة بنقل سفارتها إلى القدس، على أن تفتح مكتب تمثيل لها في رام الله، مع وعد بدراسة فتح سفارة لها في "الدولة الفلسطينية المستقبلية" في القدس الشرقية.

لكن لا ينبغي لأحد أن ينخدع، فلن يجدي أي من هذه المقترحات. وهؤلاء الذين يتصورون أن العرب والمسلمين سيدعون ببساطة أمام الاستعراض "الترامبي" للقوة الحاسمة، إنما يلعبون بالنار. فحتى وإن كان العالم العربي منقسماً ومشتتاً بسبب التبعات المؤثرة للاضطرابات السياسية التي شهدتها خلال السنوات القليلة الماضية، فإن العبث بالقدس سيكون حافزاً لرد عربي إسلامي موحد ومركز. وسيكون هناك اضطراب هائل في أنحاء المنطقة ومطالب بالرد. وإذا أخفقت الحكومات في التحرك، فسيمنح ذلك المتشددين الإيرانيين والجماعات السنية المتطرفة ما يريدونه لإحداث مزيد من الاضطراب في المنطقة.

وربما اختفت فلسطين من الرادار لبعض الوقت، لكنها تظل "الجرح الغائر الذي لا يلتئم في القلب". وانتهاك القدس والاضطراب في الأراضي الفلسطينية المحتلة من شأنه أن يزيل القشرة عن ذلك الجرح، مذكراً العرب بضعفهم وعجزهم عن التحكم في تاريخهم في مواجهة خيانة الغرب. وتجاهل هذا الشعور ستكون له تبعاته حتماً!

وينطبق ذلك على المقترحات "الماكرة"، والتي لن تتطلي على أحد. ولن يقبل المتعصبون الإسرائيليون خدعة ماكرة. وإذا ردت الولايات المتحدة بالتظاهر بأن "النقل" حقيقي، فإن العرب سيغضبون كما لو أن الأمر واقع بالفعل. والدرس المستفاد من ذلك كله: "لا تلعبوا بالنيران إذا لم تكونوا مستعدين للحرق". لذا، لا تعبثوا بالقدس!

ومشكلة المناقشات بشأن القدس في الولايات المتحدة هي أنه يُنظر للقضية بشكل كبير من منظور يهودي إسرائيلي، كما أن المزاعم الإسرائيلية تجاه المدينة والرواية التاريخية للإسرائيليين هي الإطار المقبول الذي يتم فهم القضية من خلاله أميركياً. وعقب التصويت الأخير في مجلس الأمن الدولي، نقلت التقارير الصحافية غضب إسرائيل التي اعتبرت ذلك القرار معادياً للسامية، لأنه تعامل مع القدس الشرقية كأرض محتلة وليس "عاصمة أبدية لإسرائيل". وهذا الادعاء يتم طرحه مراراً وتكراراً من قبل الصحافة وأعضاء الكونغرس دون اعتراض.

وبالنسبة للفلسطينيين والعرب، تبدو قضية القدس حساسة ومهمة جداً، على نحو تتجاهله الولايات المتحدة كلياً. وبالطبع المدينة مقدسة؛ فهي ثالث أقدس مكان في الإسلام. كما أن القدس موطن لمئات الآلاف من الفلسطينيين المخنوقين اقتصادياً، والمحرومين من أبسط حقوق الإنسان. وما تصفه إسرائيل بالقدس الشرقية هي مساحة كبيرة من الأراضي التي تمتد لأميال داخل الضفة الغربية، بها 22 قرية فلسطينية. وقد تمت مصادرة أراضيها لإتاحة بناء مستوطنات يهودية. وباتت تلك القرى العربية القديمة محاطة بمستوطنات سكانها من اليهود، وبالمعنى الحرفي، باتت مخنوقة حتى الموت!

ولأن الفلسطينيين شاهدوا كيف تعاملت إسرائيل مع بيت لحم والخليل، فيمكنهم أن يتوقعوا تطبيق النموذج ذاته على مستقبل القدس؛ أعني بطش المحتل الإسرائيلي الذي يصادر منهم بصورة مستمرة أراضيهم وحقوقهم، ويرسخ "الوقائع على الأرض"، وفي نهاية المطاف يسيطر بشكل كامل، ويحول المدينة بطريقة لا يمكنه الرجوع عنها.

ونتيجة لذلك، فإن الفلسطينيين يواجهون خطراً داهماً، ونقل السفارة أو حتى التظاهر بفعل ذلك سيدفعهم بدرجة أكبر نحو الخطر، ويشعل شرارة ستحرق المنطقة بأسرها. ونصيحتي للإدارة الجديدة؛ انسوا وعودكم، وتجاهلوا المقترحات "الماكرة" و"الحمقاء" ولا تعبثوا بالقدس!

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/1/15

٣٧. المعادلة الفلسطينية... بين الدولة والثورة

عبير عبد الرحمن ثابت

ما وصلنا إليه اليوم من حالة متردية هو نتاج طبيعي للخلط بين مفهومي الدولة والثورة، وهو ما خططت له إسرائيل لخلط الأوراق الفلسطينية، كونها المستفيد الأول منه. فمنذ قدوم السلطة الفلسطينية وإسرائيل تسعى إلى تحويل الصراع من إسرائيلي - فلسطيني إلى صراع فلسطيني - فلسطيني على سلطة وهمية. وهي لم تشأ إنهاء الصراع، بل إنشاء صراع آخر ذي طبيعة فلسطينية،

وهو ما نعيشه اليوم للأسف، إذ أوصلتنا إلى شبه دولة وشبه ثورة، لتصبح الأولوية لجدلية الصراع على السلطة. وفي النتيجة لم نفلح في إدارة الثورة ولم نحسن إدارة السلطة. إن شخصاً واحداً محترفاً استطاع إدارة هذه العملية المعقدة بحدودها الدنيا هو الراحل ياسر عرفات الذي استشعر هذا الخطر وفجر انتفاضة ثانية وأرسل حينذاك رسالة إلى إسرائيل مفادها إما الدولة وإما الثورة، وقد فهمت إسرائيل الرسالة ودفع حياته ثمناً لموقفه الوطني. ومع وفاته انهارت هذه الآلية في إدارة الحد الأدنى بين الدولة والثورة، ودخلنا في انقسام فلسطيني تحول إلى انقسامات فلسطينية متتالية وصلت إلى داخل التنظيمات نفسها وبدرجات متفاوتة، وهو ما يدعونا اليوم إلى إعادة النظر بنظامنا الفلسطيني برمته، وقبل ذلك الاعتراف بأننا وقعنا في شرك كبير عندما بقيت السلطة كما هي، ولم تتحول إلى دولة مع ثورة تحمل عشرات البنود ببرامج سياسية مختلفة. علينا أن نعيد الموازنة بين مفهومي الدولة والثورة، وأن نبعث رسالة عرفات لكن بصيغة أخرى تتلاءم مع ما وصلت إليه قضيتنا. علينا أن ندرك أن انسداد أفق التسوية السياسية سيقينا لوقت طويل في هذا الوضع بين الثورة والدولة. عليه، يتوجب الآن التحرر ولو مرحلياً من اتفاق أوسلو الذي أسقطته إسرائيل بسياساتها المتطرفة والتوسعية في الضفة الغربية والقدس. كما علينا أن ندير مفهوم الدولة في شأننا الداخلي في شكل صحيح، فالدولة لها سلاح واحد وحكومة واحدة ولا مكان لأي ميليشيات عسكرية في مفهوم الدولة ولا يجوز المزج بين السلطات. كذلك، يجب أن ننتهياً لليوم الذي نتحول فيه من النظام المختلط بين الدولة والثورة إلى نظام الدولة الفلسطينية المستقلة. لم يعد أمامنا الوقت الكثير للبحث عن خيارات أمام المتغيرات العربية والإقليمية والدولية المحيطة بنا، فنحن أكثر حاجة الآن إلى السعي لصوغ برنامج وطني شامل وفق رؤية وحدوية جامعة لكل الفلسطيني على أساس الشراكة السياسية. وعلى الجميع أن يعي أن الحالة الراهنة لا تحتمل الحفاظ على الأجنحة الحزبية الخاصة، فمصالحه الوطن توجب على الجميع التخلي عن أجنحتهم الحزبية الضيقة والعمل على أجندة وطنية جامعة، وتسخير كل الأفكار والاستراتيجيات والأيدولوجيات لإنجاح مشروع الاستقلال الوطني الفلسطيني. وكخطوة أولى وأساسية يجب إنهاء الانقسام السياسي بين حركتي "فتح" و "حماس" ولملمة البيت الفتاوي الذي هو عمود الخيمة الفلسطينية لمواجهة إسرائيل التي تسعى إلى أن تكون جزءاً معترفاً به في عالمنا العربي، مع التوصل من حقوقنا المشروعة، وإعادة الاعتبار لقضيتنا الفلسطينية في الأروقة العربية والتمسك بالشرعية الدولية الداعمة حقنا بإقامة الدولة، والذهاب إلى حوار جماعي مفتوح للخروج من الحالة الراهنة ووضع حلول جذرية أهمها البدء في إعادة بناء منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بما يكفل

انضمام الحركات "الإسلامية" ليلتئم الشمل الفلسطيني تحت مظلة وطنية واحدة وتكوين قيادة موحدة قادرة على توجيه الشعب الفلسطيني نحو مشروع التحرر والاستقلال.

لقد أصبح واضحاً أنه ليس في وسع أي فصيل إقصاء الآخر عن الساحة السياسية، خصوصاً حركتي "فتح" و "حماس"، ولا يمكن أياً منهما تمرير برنامجها السياسي من دون توافق مع الآخر، فالطرفان خاسران والكاسب الوحيد إسرائيل، والمنقسمون لا يحررون أوطاناً.

الحياة، لندن، 2017/1/15

٣٨. فضائل مؤتمر باريس

مفتاح شعيب

تسجل القضية الفلسطينية مع "مؤتمر باريس" حول الشرق الأوسط، عودة إلى الساحة الدولية، بعد غياب شبه تام استمر لسنوات. وبقطع النظر عن توصيات المؤتمر، فإن اجتماع ممثلي أكثر من 70 دولة ومنظمة، من بينهم الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، ليس استعراضاً للمهارات الدبلوماسية أو تبادلًا لفنون الخطاب السياسي بين المشاركين، وإنما يعد تأكيداً لقلق دولي حقيقي من سياسات التطرف الصهيونية، التي لا ترتدع بأخلاق أو بقانون.

هناك من المراقبين العرب والفلسطينيين من ينتقد انعقاد "مؤتمر باريس"، متعللاً بأنه لن يقدم ولن يؤخر في وضع القضية الفلسطينية، وهو موقف غير سليم، إلا أنه يعد مشروعاً؛ حيث يبرره الإهمال الدولي المتعمد لحقوق الشعب الفلسطيني طوال الحقبة الأخيرة. أما حينما يعقد مؤتمر بعد غياب طويل، فهذا مؤشر إيجابي، وسيفتح لممثلي الفلسطينيين وداعميهم منابر رفيعة؛ للدفاع عن قضيتهم، وكسب التأييد وفق القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن. وحسناً فعلت حكومة الاحتلال بعدم حضورها إلى باريس، لتسهم في إدانة سياساتها بنفسها. فعدم الحضور يعني أنها لا تعترف بالشرعية الدولية، ولا تقيم وزناً للقانون، ولم تحترم الدول الكبرى والصغرى المجتمعة، وهو ما سيرتد عليها لاحقاً من الحكومات، وإن لم تفعل، فمن منظمات المجتمع المدني والأحزاب، التي أصبح كثير منها يشعر بالإحراج، مما يقترفه كيان الاحتلال من إجرام واستيطان واجتثاث للحقوق الفلسطينية، وهذه المنظمات التي تتحرك في ظل تعميم يفرض على نشاطها من قبل الإعلام الغربي المتصهين، هي التي دفعت البرلمان الأوروبي وبرلمانات الدول الغربية الكبرى إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وإدانة الاحتلال في أكثر من مناسبة، وهي التي حرمت مسؤولين صهاينة عدة ملاحقين بجرائم حرب من دخول العواصم الغربية، مثل: لندن وباريس وروما وجنيف، حتى أن بعضاً من

المجرمين المطلوبين إلى العدالة، لاذ بالفرار عندما اقتضح أمره في أحد المطارات، وانكشفت حاله أمام المدافعين عن حقوق الإنسان.

بناء على هذه المعطيات، ستكون ل"مؤتمر باريس" فضائل على القضية الفلسطينية، رغم أنه يشدد على النقاط المألوفة، مثل: الدفاع عن حل الدولتين، الذي يتمسك به الغرب، ويرفضه كيان الاحتلال ومتطرفوه. لقد استخف بنيامين نتنياهو بالدعوة؛ لأنه قد عقد الأمل على الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، الذي أعلن أنه سيكون خير حليف لنتنياهو، لكن الرجل المتقلب الذي سيدخل البيت الأبيض هذا الشهر لن يكون حراً من التزامات دولته تجاه القضايا العالمية، ومثلما سيكون ملزماً باحترام التعهدات في ملفات عدة، سيفتقد القدرة على التفاوض عن القضية الفلسطينية، التي تستعد أطراف دولية أخرى لحملها والتوسط فيها، خصوصاً أن الفلسطينيين أصابهم اليأس من الوسيط الأمريكي، بعدما خذلهم طويلاً، وباعهم ألواناً من الوهم؛ ولذلك رحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالدعوة الفرنسية، بينما يستعد فرانسوا هولاند لمغادرة السلطة الربيع المقبل، دون أن يترشح لولاية رئاسية ثانية. ولا يمكن لأحد أن يتهم هولاند بأن استضافته لمؤتمر السلام بباريس تدخل ضمن حملة انتخابية، بينما الحقيقة هي ما برر به الدعوة إلى المؤتمر، حين أكد أن هدفه إعادة تأكيد دعم المجتمع الدولي لحل الدولتين، الذي يتلاشى "على الأرض وفي الأذهان"؛ ولأنه يعبر عن وجهة نظر فرنسية وغربية فهو صادق، أما بالنسبة للفلسطينيين.. فكثير من حقوقهم تتلاشى، وعليهم أن يغتنموا هذا المنبر الدولي، ليعيدوا القضية إلى موقعها اللائق، لتكسب مزيداً من الأنصار حتى استعادة الحقوق كاملة، ودون نقصان.

الخليج، الشارقة، 2017/1/15

٣٩. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/1/13